



## شكراً بيروت

محمد بكري

شكراً لكم يا من حققتم حلمي بقاء أحبتي، شكراً لاحتضانكم لي في بيتي بيروت، لبنان بلدي. كرهت السفر منذ كنت شاباً وبعدها دخلت الآن عمر الستينات.

شكراً على إتاحة اللقاء مع أهلي، في مخيمات برج البراجنة وصبرا وشاتيلا ومار الياس، و«مسرح المدينة»، و«دار النمر»، وجريدة «الأخبار» وشوارع بيروت، وضواحيها، وجبيل، وجبال الشوف، وكفر حيم، وقلعة موسى المعماري، ومقهى الـ «كوستا» و«دار»، وأنتم جميعاً أحبتي جعلتموني أفهم كرهني للسفر عند وداعكم.

لن أذكر أسماءكم مع أنها محفورة في قلبي خشية أن أخطئ في اسم أو أفضل أحدكم على آخر.

جميعكم سكنتم قلبي، وتكلمتم بلسان حالي، وعن جرحي الدامي النازف من هذا اللقاء الذي تأخر 50 سنة.

أقول لكم فرداً فرداً، أحبكم ولن أشفى من حبكم، أحلم بكم وأتذكر وجوهكم وبسمنكم وموضات عيونكم، وما زلت أسمع نبضات قلوبكم أثناء عرضي لـ «المتشائل» في «مسرح المدينة» هذا الصرح العظيم.

كنت أتمنى أن أبقى معكم زمناً أطول، ولكن الظروف خلعتني منكم، كما تخلع ضلعاً من صدري، الآن فقط الآن أفهم لماذا بقي في بيروت كل هذا الزمن حبيبي وحبيبتكم محمود درويش، عاش بينكم سنين طويلاً وكتب ملحقاته الشعرية فيكم.

قلت قبل قراءتي والسيدة نضال الأشقر في الليلة الأخيرة في «دار النمر»: «ردت الروح». نعم لقد رددتم لي روحي وأبكيتموني لحظة وداعكم.

عدت إلى بلادي ناقصاً بعد فراقكم، عدت حزيناً جداً أتمنى أن أراكم مرة ثانية وثالثة ورابعة وخامسة وسادسة وسابعة وثامنة وتسعة وألفاً.

أرغب بزيارتكم حتى لو حبسوني ألف مرة بتهمة زيارة «بلد عدو».

أحبكم وأعشق لبنان. أعشق بيروت.

شكراً لكم

شكراً لبيروت

\* يحل الممثل والمخرج الفلسطيني الليلة ضيفاً على زاهي وهبي ضمن برنامج «بيت القصيد» 20:30 على «الميدان»

خلال احتفالك تدشين المكتبة



ثمره شراكة بين «التعاون» الفلسطينية و«السيك» اللبنانية

## مكتبة طال انتظارها في مخيم «الجليل»!

زينب حاوي

في المخيمات، نظراً إلى غياب المؤسسات الفاعلة في هذا المجال، والمهتمة بالشأن الثقافي على وجه التحديد. المؤسسة التي نشرت فساتنها المكتبية على المخيمات وحطت اليوم في بعلبك، ترى فيها خالد، «فرصة للدمج» ما بين الأطفال الفلسطينيين واللبنانيين، بدل «العزلة» التي طبعت حياة الفلسطينيين كما لاحظت. عدا هذا التفاعل بين الجنسين، تركت المكتبة على تفعيل أنشطتها وصب معظمها في الإضاءة والاتصاف بقضية فلسطين. من ضمن النشاطات على سبيل المثال، حكايا يتولى سردها كبار السن، بخاصة أولئك الذين اضطهدوا وطردها من فلسطين. حكايا يقصونها على الأطفال، من أجل حبك العلاقة بين الجيلين و«تعزيز الهوية»، ولإطلاع صغار السن على قضيتهم الأساس، الغائبة من

في المخيمات، نظراً إلى غياب المؤسسات الفاعلة في هذا المجال، والمهتمة بالشأن الثقافي على وجه التحديد. المؤسسة التي نشرت فساتنها المكتبية على المخيمات وحطت اليوم في بعلبك، ترى فيها خالد، «فرصة للدمج» ما بين الأطفال الفلسطينيين واللبنانيين، بدل «العزلة» التي طبعت حياة الفلسطينيين كما لاحظت. عدا هذا التفاعل بين الجنسين، تركت المكتبة على تفعيل أنشطتها وصب معظمها في الإضاءة والاتصاف بقضية فلسطين. من ضمن النشاطات على سبيل المثال، حكايا يتولى سردها كبار السن، بخاصة أولئك الذين اضطهدوا وطردها من فلسطين. حكايا يقصونها على الأطفال، من أجل حبك العلاقة بين الجيلين و«تعزيز الهوية»، ولإطلاع صغار السن على قضيتهم الأساس، الغائبة من

كحفنة ماء في صحراء، تشبيه أطلقه أحد كبار السن في مخيم «الجليل» (بعلبك)، تعقيباً على تدشين المكتبة العامة داخل المخيم. شعور هذا الرجل يتقاسمه ربما مع باقي الفلسطينيين المتواجدين في مخيمات الشتات في لبنان. شعور يترجم حاجة هؤلاء الماسة إلى فسحة تعليمية تثقيفية، غائبة عنهم منذ زمن. افتتاح المكتبة أخيراً، جاء بدعوة من مؤسسة «التعاون» الفلسطينية (تأسست 1982)، بالشراكة مع مكتبة «السبيل» اللبنانية، بعد انتشار المكتبات المماثلة في أغلب المخيمات الفلسطينية شمالاً وجنوباً. في حديث لـ «الأخبار»، تشدد منسقة برنامج «الثقافة» في المؤسسة نيفين خالد، على أهمية وجود مكتبات عامة

كحفنة ماء في صحراء، تشبيه أطلقه أحد كبار السن في مخيم «الجليل» (بعلبك)، تعقيباً على تدشين المكتبة العامة داخل المخيم. شعور هذا الرجل يتقاسمه ربما مع باقي الفلسطينيين المتواجدين في مخيمات الشتات في لبنان. شعور يترجم حاجة هؤلاء الماسة إلى فسحة تعليمية تثقيفية، غائبة عنهم منذ زمن. افتتاح المكتبة أخيراً، جاء بدعوة من مؤسسة «التعاون» الفلسطينية (تأسست 1982)، بالشراكة مع مكتبة «السبيل» اللبنانية، بعد انتشار المكتبات المماثلة في أغلب المخيمات الفلسطينية شمالاً وجنوباً. في حديث لـ «الأخبار»، تشدد منسقة برنامج «الثقافة» في المؤسسة نيفين خالد، على أهمية وجود مكتبات عامة

IN COLLABORATION WITH

FNB FIRST NATIONAL BANK PRESENTS

TRIO JOUBRAN  
10 years of live

LIBAN JAZZ TUE OCTOBER 10 - 9PM  
TICKETS AT VIRGIN MEGASTORE

MUSIC HALL WATERFRONT

WITH THE SUPPORT OF EMIRATES LEBANON BANK

الإخبار

© Myriam Boulos



أي حضور للمرأة اللبنانية في موقع القرار؟

ما زالت المرأة اللبنانية محرومة من الكثير من الحقوق، بينما شكّلت النساء المعنفات والمقتولات هاجساً كبيراً للجمعيات النسوية العام الماضي. مع افتتاح الموسم الثقافي للعام 2017/2018، تقيم «ندوة الإبداع» لقاء حول «فاعلية المرأة اللبنانية في موقع القرار». الندوة التي تديرها الدكتورة سلوى الخليل الأمين (الصورة)، تجري في 17 تشرين الأول في مركز «ندوة الإبداع» بمشاركة: أحمد توفيق طباره، الأمين العام لاتحاد المحامين العرب سابقاً عمر زين، والرئيس الأول لمحكمة التمييز شرقاً القاضي غالب غانم.

«فاعلية المرأة اللبنانية في موقع القرار»: 17:00 بعد ظهر 17 تشرين الأول - مركز توفيق طيارة (الظريف) - للاستعلام: 03/232730



رلى حمادة الجواز دي مش لازم تتم

تواصل رلى حمادة أجواء الكوميديا الاجتماعية بعد مسرحيتها «حبيبي مش قاسمين» التي قدمتها العام الماضي. هذه المرة سنؤدي بطولة «ولو داريت عنك حبي» (تأليفها، وإخراج غابريال يمين) على خشبة «مسرح الحميرة» ابتداءً من 15 تشرين الأول. إنها قصة الزوجين عايدة وسليم اللذين يتبنيان طفلة بعد فشلها في الإنجاب. ستكبر كريستين، وتتعلق بحبيبها مارك الذي تريد الزواج به رغم ممانعة أمها عايدة كونها ما زالت طالبة. قبل ثلاثة أيام من موعد الزفاف، سيفاجئ العريس «مارك» الجميع حين يحضر إلى بيت خطيبته ليعلن خبراً سوف يقلب جميع المقاييس. تشارك في بطولة العمل نوال كامل، ليينا السويدي، فريد شوقي.

«ولو داريت عنك حبي»: بدءاً من 15 تشرين الأول حتى 26 تم. «مسرح الحميرة». للاستعلام: 76/409109



ندى لطفي بيانو لوجه الخريف!

يحتضن «بيت الفنان» في حمّانا أمسية تقدمها عازفة البيانو ندى لطفي (الصورة) مساء 14 تشرين الأول (أكتوبر). الفنانة المولدة في بيروت أعاققتها الحرب الأهلية من دراسة العزف على البيانو وهي صغيرة، فعلمت نفسها بنفسها مع دروس تلققتها حين انتقلت عائلتها إلى الجبل. تعتبر لطفي أول امرأة من الشرق الأوسط تنال الجائزة الأولى في «الكونسرفتوار الفرنسي» في باريس. أقامت برامج تدريب في المدارس الأميركية، كما جالت مع بيانو في شاحنة لتقدم الموسيقى الكلاسيكية في المناطق النائية والمهمشة، للمرضى في المستشفيات والمساجين. ويصفها الماستر الراحل غيورغي سيبوك بـ «بطلة الفنون».

أمسية ندى لطفي: 20:00 مساء 14 تشرين الأول (أكتوبر). بيت الفنان (حمّانا). للاستعلام: info@hah-lb.org / WhatsApp +96176572228